

## بحار نظيفة بحلول 2020

وضع سياسات قائمة على البحث العلمي  
لتحقيق وضع بيئي جيد (SEG)  
في البحر المتوسط والبحر الأسود

## جهات الاتصال

الدكتور ايفانجيلوس بابانسيوس ، منسق المشروع

المركز الهيليني للبحوث البحرية

vpapath@hcmr.gr

www.perseus-net.eu

## كونسورتيوم شركاء "بيرسيوس"

1. HELLENIC CENTER FOR MARINE RESEARCH (HCMR)
2. MIDDLE EAST TECHNICAL UNIVERSITY (METU)
3. INSTITUT FRANCAIS DE RECHERCHE POUR L'EXPLOITATION DE LA MER (IFREMER)
4. AGENCIA ESTATAL CONSEJO SUPERIOR DE INVESTIGACIONES CIENTIFICAS (CSIC)
5. CONSORZIO NAZIONALE INTERUNIVERSITARIO PER LE SCIENZE DEL MARE (CoNISMa)
6. INSTITUTUL NATIONAL DE CERCETARE-DEZVOLTARE PENTRU GEOLOGIE SI GEOECOLOGIE MARINA- GEOECOMAR (GeoEcoMar)
7. PLAN BLEU POUR L'ENVIRONNEMENT ET LE DEVELOPPEMENT EN MEDITERRANEE (Plan Bleu)
8. COSNAV ENGINEERING SRL
9. UNIVERSITA TA MALTA (UMT-IOI-MOU)
10. EIR SYMVOULOI ANAPTYXIS ETAIREIA PERIORISMENIS EFTHYNIS (EIR)
11. BC3 BASQUE CENTRE FOR CLIMATE CHANGE - KLIMA ALDAKETA IKERGAI (BC3)
12. INSTITUTO ESPANOL DE OCEANOGRAFIA (IEO)
13. UNIVERSITAT DE BARCELONA (UB)
14. UNIVERSITAT POLITECNICA DE CATALUNYA (UPC)
15. CENTRE NATIONAL DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE (CNRS)
16. UNIVERSITE D'AIX-MARSEILLE (UnivMed/COM)
17. UNIVERSITE PIERRE ET MARIE CURIE - PARIS 6 (UPMC)
18. UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUSE III (UPS-LA)
19. CENTRO EURO-MEDITERRANEO PER I CAMBIAMENTI CLIMATICI SCARL (CMCC)
20. CONSIGLIO NAZIONALE DELLE RICERCHE (CNR)
21. AGENZIA NAZIONALE PER LE NUOVE TECNOLOGIE, L'ENERGIA E LO SVILUPPO ECONOMICO SOSTENIBILE (ENEA)
22. JRC - JOINT RESEARCH CENTRE- EUROPEAN COMMISSION (JRC IES)
23. ISTITUTO NAZIONALE DI OCEANOGRAFIA E DI GEOFISICA SPERIMENTALE OGS (OGS)
24. STAZIONE ZOOLOGICA ANTON DOHRN (SZN)
25. PLYMOUTH MARINE LABORATORY (PML)
26. UNIVERSITY OF PLYMOUTH (UoP)
27. STICHTING DELTARES (DELTARES)
28. UNIVERSITEIT UTRECHT (UU)
29. UNIVERSITE DE LIEGE (Ulg)
30. UNIVERSITY OF THE AEGEAN (AEGEAN)
31. NATIONAL AND KAPODISTRIAN UNIVERSITY OF ATHENS (NKUA)
32. PANEPISTIMIO KRITIS (UNIVERSITY OF CRETE) (UoC ECPL)
33. THE CYPRUS RESEARCH AND EDUCATIONAL FOUNDATION (CyE)
34. UNIVERSITY OF CYPRUS (UC-UCY)
35. NACIONALNI INSTITUT ZA BIOLOGIJO (NIB)
36. INSTITUTE OF OCEANOGRAPHY AND FISHERIES (IOF)
37. ISRAEL OCEANOGRAPHIC AND LIMNOLOGICAL RESEARCH LIMITED (IOLR)
38. UNIVERSITY OF HAIFA (HU)
39. BLACK SEA NGO NETWORK (BSNN)
40. SOFIISKI UNIVERSITET SVETI KLIMENT OHRIDSKI (DMG-SU)
41. INSTITUT PO BIORAZNOOBRAZIE I EKOSISTEMNI ZSLEDVANIYA BALGARSKA AKADEMIYA NA NAUKITE (IBER - BAS)
42. INSTITUTE OF OCEANOLOGY - BULGARIAN ACADEMY OF SCIENCES (IO-BAS)
43. INSTITUTUL NATIONAL DE CERCETARE-DEZVOLTARE MARINA GRIGORE ANTIPA (NIMRD)
44. ISTANBUL UNIVERSITY (IU)
45. A.O. KOVALEVSKIY INSTITUTE OF BIOLOGY OF SOUTHERN SEAS (IBSS)
46. MARINE HYDROPHYSICAL INSTITUTE - UKRAINIAN NATIONAL ACADEMY OF SCIENCES (MHI)
47. ODESSA NATIONAL I.I. MECHNIKOV UNIVERSITY (ONU)
48. P.P. SHIRSHOV INSTITUTE OF OCEANOLOGY OF RUSSIAN ACADEMY OF SCIENCES (SIO-RAS)
49. IVANE JAVAKHISHVILI TBILISI STATE UNIVERSITY (TSU)
50. NATIONAL INSTITUTE OF OCEANOGRAPHY AND FISHERIES (NIOF)
51. INSTITUT NATIONAL DE RECHERCHE HALIEUTIQUE (INRH)
52. CLU srl
53. ECOLOGIC INSTITUT gemeinn?tzige GmbH (ECOLOGIC)
54. SAROST SA

## بيرسيوس باختصار

### ما هو

بيرسيوس يرمز إلى «سياسة موجهة نحو أبحاث البيئة البحرية في بحار جنوب أوروبا»، وهو مشروع بحثي واسع النطاق من تمويل برنامج الإطار السابع (PF7) للمفوضية الأوروبية تحت عنوان «محيط الغد» محيط 2013-2011. الميزانية الإجمالية للمشروع حوالي 17 مليون يورو منها حوالي 13 مليون يورو (أو 76 بالمائة) يتم تمويله على شكل منحة بحثية في إطار برنامج الإطار السابع.

### لماذا

الحياة البحرية على المحك. النشاط البشري، مثل الاستغلال المفرط للموارد السمكية، والتلوث ذات الصلة بأنشطة التوسع العمراني والصناعي، وتسرب النفط، وإدخال الأنواع الغريبة، والنفايات، وحتى السياحة، قد خلق خطرا جديا على بحارنا وقريبا سيصبح من المستحيل معالجته. أضف على ذلك تأثيرات ظاهرة الاحتباس الحراري والكوارث الطبيعية الأخرى، فإن بحارنا تتغير جذريا مما سيكون له عواقب لم نكن ندركها تماما حتى اليوم. المعرفة الجديدة، والرؤى والاستراتيجيات والسياسات الناجمة عن «بيرسيوس»، سوف تكون مفيدة على نطاق عالمي من أجل مكافحة هذه الضغوط وإنقاذ بحارنا.

### أين

النظم البيئية البحرية في البحر المتوسط والبحر الأسود، اللذين يمثلان معا بحار جنوب أوروبا، تشكل محور بحث هذا المشروع.

### كيف

الجديد في «بيرسيوس» هو أنه، لأول مرة، قد أعطيت الأوساط العلمية تفويض محدد لوضع توصيات السياسة العامة القائمة على البحث العلمي بغاية تحسين إدارة البيئة البحرية في بحار جنوب أوروبا. وسيتمكن «بيرسيوس»، عن طريق دمج العلوم الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، من ملء الثغرات المعرفية، وتصميم إطار لنظام إدارة فعال ومبتكر، يقوم على المعرفة العلمية السليمة، للمساعدة على تحقيق «وضع بيئي جيد»، وذلك تمشيا مع أهداف ومبادئ إطار الاتحاد الأوروبي التوجيهي للإستراتيجية البحرية.

### من ومتى

يتم تنفيذ مشروع «بيرسيوس» من قبل 54 مؤسسة شريكة

(أكثر من 300 عالم) من 22 دولة، وذلك على مدى 4 سنوات، من

1 يناير 2012 حتى 31 ديسمبر 2015.

# ملتقى البحث العلمي بالسياسة العامة

## السياق

المحيطات توفر العديد من الفرص لتحقيق النمو الاقتصادي، إلا أن الأنشطة البشرية، مثل التنمية الساحلية، والإفراط في صيد الأسماك، والسياحة، والنفايات والنقل البحري، على سبيل المثال لا الحصر، قد مارست ضغوط متزايدة على المحيطات وخلقت مجموعة من الأخطار التي تهدد البيئة البحرية. هذه الأخطار حتما تهدد الاستخدامات المستقبلية للساحل والخدمات التي تقدمها البيئة البحرية.

ما هي التغييرات التي تحدث في أنظمتنا البيئية؟ لماذا؟ وما هي التدابير التي يمكننا اتخاذها لمنع البيئة البحرية من التدهور؟ هذا هو محور مشروع «بيرسيوس» والبحث العلمي فيه يلعب دورا رائدا.

وسوف يعطي «بيرسيوس» صورة واضحة عن الوضع البيئي الحالي للبحر المتوسط والبحر الأسود، وسيساعد أيضا في تصميم ودعم نهج قائم على النظام الإيكولوجي لإدارة البيئة البحرية وذلك لتسهيل تحقيق هدف الاتحاد الأوروبي بالحصول على بحار نظيفة بحلول 2020.

## الأهداف

- الأهداف العلمية العامة لـ «بيرسيوس» هي:
- التعرف على أمط التفاعل الناجمة عن الضغوط الطبيعية والبشرية على بحار جنوب أوروبا، والمضي في تقييم تأثيرها على النظم الإيكولوجية البحرية؛
- تطوير أدوات لتقييم الوضع البيئي باستخدام قدرات الرصد والتصميم القائمة والمحسنة؛
- تنفيذ المبادئ والأهداف التي طرحت في إطار إستراتيجية التوجيه البحرية (MSFD) والترويج لها عبر بحار جنوب أوروبا؛
- وضع إطار لكي تنفذ مستقبلا سياسات التكيف وخطط الإدارة لتحقيق «وضع بيئي جيد» للمياه البحرية.

## نطاق العمل

مشروع «بيرسيوس» البحثي يوفر خبرات متقدمة تقوم على المعارف المتخصصة الذي يقدمها كلا علماء البحار وعلماء الاقتصاد الاجتماعي من أوروبا وخارجها، الذين اتحدوا لتحقيق هدف واحد: «وضع بيئي جيد» للبحر المتوسط والبحر الأسود.



«بيرسيوس» يعالج أهداف المشروع المختلفة من خلال أربعة محاور متكاملة:

## معارف جديدة

سوف يقوم «بيرسيوس» بتقديم معارف جديدة عن الآثار المشتركة الناتجة عن الضغوط الطبيعية والبشرية، وتقييم تأثيرها على النظم الإيكولوجية لبحار جنوب أوروبا، مما سيعزز قدرتنا على تفهم طرق اختيار وتطبيق الواصفات والمؤشرات المناسبة لإطار إستراتيجية التوجيه البحرية.



## أدوات جديدة

سوف يقوم «بيرسيوس» بتطوير أدوات جديدة لتقييم الوضع البيئي الحالي لبحار جنوب أوروبا من خلال قدرات الرصد والنمذجة المجتمعة ومن خلال توسيع نظم المراقبة الحالية. الأدوات المبتكرة تشمل نماذج النظام البيئي ومفهوم سفينة استطلاع، المصممة خصيصا للاستخدام في المياه الضحلة جدا.

## سياسة عامة القائمة على العلم

يقوم «بيرسيوس» بتقديم أفضل دعم علمي ممكن لصناع السياسات والقرارات، من خلال وضع سيناريو جديد قائم على إطار سياسة التكيف. هذا بدوره، سوف يعزز القدرة الشاملة لصناع السياسات إلى وضع سياسات وإطار تنظيمي يهدف إلى تحقيق والحفاظ على «وضع بيئي جيد». مشروع «بيرسيوس» يستهدف تعزيز وتوضيح مبادئ إطار إستراتيجية التوجيه البحرية لبحار جنوب أوروبا، في دول الاتحاد الأوروبي ودول الغير الأوروبية.

## إشراك المستخدمين (أصحاب المصلحة)

يقوم «بيرسيوس» بالتركيز على إعلام وإشراك العلماء وصناع السياسات لفهم دور كل منهما في حماية بحارنا، كما يساعدنا على اتخاذ قرارات واعية تقوم على المعرفة العلمية السليمة.

«من خلال البحث والابتكار يمكننا إطلاق العنان للطاقات الكامنة غير المستغلة في القطاعات البحرية.»

ماريا دمانكي،

المفوضة الأوروبية بالشؤون البحرية والصيد البحري

# فوائد بيرسيوس

## المجتمع العلمي

«بيرسيوس» يوفر للمجتمع العلمي فرصة فريدة لترجمة المعارف العلمية إلى توصيات بشأن السياسات المبنية على الأدلة، من أجل تحسين إدارة بحار جنوب أوروبا. يجلب المشروع المعارف الجديدة والأدوات والمنهجيات، مما سيخلق قاعدة قوية للتعاون العلمي الدولي الذي يهدف إلى تقييم الضغوط وتأثيرها على البيئة البحرية وفقا لمبادئ إطار إستراتيجية التوجيه البحرية. استنادا إلى نتائج «بيرسيوس»، سيتمكن العلماء من خلق سيناريوهات أكثر دقة وقدرة على تنبؤ المخاطر المحتملة.

## صناع السياسات والقرارات

يواجه صناع السياسات والقرارات مطالب متزايدة لوضع السياسات، وخلق إطار تنظيمي الذي يجعل البيئة البحرية إنتاجية ومتنوعة بيولوجيا مما سيسمح باستخدام مستدام. «بيرسيوس» يساعد صناع السياسات على مواجهة هذه التحديات من خلال تعزيز قدرتهم على وضع سياسات قائمة على العلم. وستعمل أداة صندوق إطار سياسة التكيف لـ «بيرسيوس» على توفير خطط إدارة وسياسات التكيف القائمة على السيناريوهات، من أجل تحسين إدارة بحار جنوب أوروبا، في دول الاتحاد الأوروبي ودول الغير الأوروبية.

## وسائل الإعلام والمناصرة

وسائل الإعلام والمنظمات البيئية غير الحكومية تلعب دورا هاما في خلق الوعي حول النتائج العلمية وأثرها، وبهذه الطريقة، تساعد على تغيير السلوكيات ودفع الإصلاحات السياسية. «بيرسيوس» يهدف إلى إنتاج تيار منتظم للمعلومات العلمية السهلة الاستعمال والرؤى لمختلف مجموعات أصحاب المصلحة، مما سيساعد على رفع مستوى الوعي، ولكن أيضا تقديم التوعية حول السلوكيات الجديدة.

## عامة الناس

عامة الناس تهتم إلى حد كبير بقضايا البيئة وترغب بتفهم التهديدات من التلوث البحري. «بيرسيوس» يهدف إلى توفير معلومات علمية لعامة الناس وتقديم المشورة بشأن ما يمكن القيام به للمساعدة في الحد من الأضرار البيئية البحرية. «بيرسيوس» يقدم برنامجين مصممين خصيصا للعلماء المواطنين، تحت عنوان «اكتشاف قنديل البحر» و«مراقبة النفايات»، اللذين يمنحان عامة الناس فرصة للمشاركة في المشروع بشكل فعال، بالإضافة إلى المساهمة في التقدم العلمي.

قم بزيارة موقع «بيرسيوس» الإلكتروني:

[www.perseus-net.eu](http://www.perseus-net.eu)

للحصول على أحدث المعلومات عن أنشطة مشروع «بيرسيوس»، والنتائج والأدوات المفيدة.